



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم الصحة النفسية

والإرشاد النفسي

**أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على الخصائص الشخصية للابناء
كما يدركها الآباء في دور المسنين
(دراسة سيكومترية كLINIكية)**

إعداد الباحثة

إسراء محمد حسين عبد المجيد

**رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية
(تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي)**

إشراف

دكتور

هبة سامي محمود

**مدرس الصحة والنفسية والإرشاد النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس**

الأستاذ الدكتور

حسام الدين محمود عزب

**أستاذ الصحة النفسية والإرشاد والعلاج
النفسي
كلية التربية - جامعة عين شمس**

١٤٣٥هـ - ٢٠١٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
"وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ
كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ
لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ
مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا"

صدق الله العظيم

سورة الإسراء (الآية ٢٣-٢٤)

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، الأول بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء....أرفع له أسمى آيات الحمد والثناء على عظيم نعمائه وموفور عطائه....فلك يا رب أسجد حمدا وشكرا وتعظيما، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد.....

ففي هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة وأخص بالشكر السادة

١.د/ **حسام الدين محمود عزب** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية - جامعة عين شمس ،الذي شرفت بالتلمذ على يديه ، وأفخر أن أكون إحدى تلميذاته ،على ما قدمه للباحثة من نصائح، وأراء وعون وسعة صدر لعالم فاضل، أعطى الرسالة معناها وعمقها، وكان لمجهوداته العظيمة ومساهماته الجليلة أعظم الأثر في خروج الرسالة إلى حيز الوجود، فإله أسأل أن يبارك في عمره وعلمه وصحته ، وفي كل ما يحب ، وأن يحفظه من كل سوء ، إنه على ما يشاء قدير .

وخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة / **هبة سامي محمود**، المدرس بقسم الصحة النفسية - كلية التربية جامعة عين شمس، ولقد شرفت أيما شرف بإشرافها العلمي علي، و التي تعلمت منها المعنى الأصيل للعلم والبحث العلمي، وقد كانت عوناً وسنداً لي، فلها مني كل الشكر والتقدير .

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذتين العالمتين عضوى لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة/ أسماء السرسى، أستاذ الصحة النفسية بمعهد الدراسات العليا للطفولة، والأستاذة الدكتورة/ إيمان فوزى رئيس قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى ورئيس مركز الإرشاد النفسى بكلية التربية-جامعة عين شمس.

لتفضلهما بقبول مناقشة الدراسة، وتحملهما عناء مناقشة هذا العمل العلمي، وأنا على يقين إنني سوف استفيد من ثمار هذه المناقشة البناءة وستكون ملاحظتهما للدراسة محل اهتمام وعناية، فجزاهما الله عنى خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر ودوام العرفان إلى أسرتي التي تحملت معي عناءاً طويلاً من الجهد والمشاركة لإخراج هذا العمل العلمي الذي أتمنى أن ينال رضاهم، وأخص بالذكر كلا من والدتي ووالدى أطال الله في عمرهما، وجزيل الشكر لكل من عمى عبد المجيد وزوجته، وجميع أخواتى، وزوجى الغالى ضياء وأبنائى (لوجين وجودى وأنس)، اللذين تحملوا صعاب ومشاق إنجاز هذا العمل العلمي معي، فكانوا نعم المحفز ونعم السند طوال مراحل هذا العمل، فمهما أوتيت من كلمات الشكر والامتنان فلن أوفيهم حقهم، كما أتوجه بخالص الشكر والإعزاز إلى جميع صديقاتى

وخاصة منى حجاب، وسامية يوسف، ونورا عرفه، وميرفت صبرى، وزميلاتي فى الدراسة فلم
يترددن فى تقديم المساعدة والدعم لى فلهن منى خالص الشكر والتقدير كما أشكر العاملين بدار
سيدات مصر لرعاية المسنين ، وأخص بالشكر جميع أفراد عينة الدراسة على ما قدموه جميعا
من عون ومساعدة للباحثة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،،،،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مستخلص الدراسة

اسم الباحثة: إسرائ محمد حسين عبد المجيد

عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على الخصائص الشخصية للأبناء كما يدركها الآباء في دور المسنين.

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر الأساليب التي تتبعها الوالدان في تنشئة أبنائهم وظهور العقوق لدى الأبناء، وذلك من خلال حكم الآباء المسنين أنفسهم من خلال تجربتهم في تنشئة أبنائهم كما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مرحلة الشيخوخة ومدى حاجة المسنين في تلك الفترة لأبنائهم وتفاعلهم الأسري معهم.

وقد تكونت عينة الدراسة السيكمترية من (٥٠) مسناً من داخل دار المسنين، وتكونت عينة الدراسة الكلينيكية من (٤) مسنين، يمثلون الحالات الطرفية للإرباعي الأعلى والأدنى للعينة السيكمترية.

وقد استعانت الدراسة الحالية بمجموعة من المقاييس السيكمترية والكلينيكية وهي: مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس الخصائص الشخصية، واستمارة جمع بيانات أولية عن المسنين المقيمين بدار المسنين، واختبار تفهم الموضوع للكبار (تات)، واختبار ساكس لتكملة الجمل للحاجات النفسية، وتفسير الأحلام.

وقد أسفرت الدراسة عن

١- أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) كانت دالة في أبعاد (التفتح- الطيبة- يقظة الضمير- البر- العصابية)، مما يدل على تأثير أبعاد المعاملة الوالدية على تلك الأبعاد، أما بعد الانبساطية فكانت النسبة الفائية لتحليل التباين غير دالة إحصائياً مما يدل على عدم تأثير أبعاد المعاملة الوالدية عليها.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على أبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء المسنين فيما عدا بعد التفرقة.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على أبعاد مقياس خصائص الشخصية للأبناء كما يدركها الآباء المسنين.

٤- وأسفرت نتائج الفرض الكلينيكي عن وجود ديناميات نفسية كامنة وراء الأساليب الوالدية الخاطئة، في معاملة الأبناء وخصائص شخصية الأبناء.

Key Words	الكلمات المفتاحية
Parental Treatment styles	أساليب المعاملة الوالدية
The Personality	الشخصية
Aging	المسنون
Clinical Study	الدراسة الكلينيكية

Abstract

The present study aimed to reveal out the effects of styles used by parents in rearing their children and the emergence of disobedience of parents through opinions of aged parents themselves and their experiences in rearing their children. The study also reached for determining senility period and the importance of children and their family interaction to their aged parents during that period.

The Psychometric sample: consisted of (50) aged residents of a nursing house, and Clinical sample: consisted of (4) aged individuals, which at the same time, are a part of the psychometric sample.

The present study contains a set of tools as follows:

Wrong parental rearing styles measure (prepared by the researcher)., Children Personality characteristics – resulted from parental rearing styles – measure (prepared by the researcher)., Parents' dissatisfaction – about relation to their parents – survey (prepared by the researcher).

The study also referred to a range of clinical tools scale *Thematic Apperception Test*, *Sentence completion test*, *Oneiromancy*

Results:

Psychometric:

First assumption:

1. F-ratio for Anova analysis of independent variables (parental rearing dimensions) related to the extraversion dimension had no statistical significant differences, which indicates no parental rearing dimensions affection on the extraversion dimension.
2. F-ratio for Anova analysis of independent variables (parental rearing dimensions) related to the open-mindedness dimension had a statistical significant difference at 0.01 with a relative variable contribution of 44%.
3. F-ratio for Anova analysis of independent variables (parental rearing dimensions) related to the conscientious dimension had a statistical significant difference at 0.05 with a relative variable contribution of 8%.
4. F-ratio for Anova analysis of independent variables (parental rearing dimensions) related to the devotion dimension had a statistical significant difference at 0.01 with a relative variable contribution of 32%.

Second assumption:

There are no statistical significant differences between males and females concerning all measures dimensions of parental rearing styles as realized by aged parents except for the discrimination dimension.

- **Third assumption:**

There are no statistical significant differences between males and females concerning all measures dimensions of children's personal characteristics as realized by aged parents except for the discrimination dimension.

Clinical:

There is a latent psychological dynamics behind wrong parental styles in the treatment of children and the children's personality characteristics.

دليل القوائم

م	القائمة	الصفحات
أولاً	قائمة الموضوعات	ذ-ز
ثانياً	قائمة الجداول	ز-س
ثالثاً	قائمة الأشكال	ش
رابعاً	قائمة الملاحق	ش

أولاً: قائمة الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
	الفصل الأول : مدخل الدراسة	
١	مقدمة	٢
٢	مشكلة الدراسة	٤
٣	أهمية الدراسة	٦
٤	مصطلحات الدراسة	٦
٥	هدف الدراسة	٨
٦	محددات الدراسة	٨
٧	منهج الدراسة	٨
٨	عينة الدراسة	٨
٩	أدوات الدراسة	٨
١٠	أساليب إحصائية	٩
	الفصل الثاني: الإطار النظري	
١	تمهيد	١١
٢	المحور الأول: أساليب المعاملة الوالدية	١٢
٣	مفهوم أساليب المعاملة الوالدية	١٢
٤	تعريف التنشئة الاجتماعية ومفهومها	١٤
٥	دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية	١٤
٦	العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية	١٦
٧	أنماط أساليب المعاملة الوالدية	١٧
٨	استراتيجيات بناء العلاقات الايجابية بين الآباء والأطفال	٢٠
٩	اثر إساءة المعاملة الوالدية على سلوك الأطفال	٢١
١٠	الأساليب الصحيحة في التنشئة	٢٢
١١	المحور الثاني: الشخصية	٢٣
١٢	مفهوم الشخصية	٢٤
١٣	الخصائص العامة للشخصية	٢٨
١٤	العوامل المؤثرة في شخصية الصغير	٢٨
١٥	طبيعية الشخصية ومحدداتها	٢٨
١٦	العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	٢٩
١٧	نظريات الشخصية	٣٠
١٨	الآثار النفسية المترتبة على الإساءة والإهمال للطفل	٣٢
١٩	المحور الثالث: المسنون	٣٤
٢٠	تعريف المسن	٣٤
٢١	تعريف الشيخوخة	٣٤

تابع أولاً: قائمة الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
٢٣	مفهوم الشيخوخة الناجحة	٣٥
٢٤	المحكات المستخدمة في تحديد مرحلة الشيخوخة	٣٥
٢٥	الخصائص المميزة لمرحلة الشيخوخة	٣٨
٢٦	أهم خصائص المسنين الذين يحققون الشيخوخة الناجحة	٣٩
٢٧	احتياجات المسنين	٣٩
٢٨	أسباب مشكلات الشيخوخة	٤٢
٢٩	مشكلات الشيخوخة	٤٢
٣٠	المحور الرابع: الدراسة الكلينيكية	٤٤
٣١	تعريف علم النفس الكليني	٤٦
٣٢	أهداف المنهج الكليني	٤٥
٣٣	مسلّمات المنهج الكليني	٤٦
٣٤	مصادر جمع المعلومات في المنهج الكليني	٤٧
٣٥	تعقيب عام على الإطار النظري	٥٠
	الفصل الثالث: دراسات سابقة	
١	تمهيد	٥٥
٢	دراسات تناولت أساليب المعاملة الوالدية	٥٥
٣	دراسات تناولت الخصائص الشخصية للأبناء	٦٨
٤	دراسات تناولت خصائص المسنين وتفاعلاتهم الأسرية	٧٢
٥	تعقيب عام على الدراسات السابقة	٧٧
٦	فروض الدراسة	٧٨
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
١	تمهيد	٨١
٢	أولاً: منهج الدراسة	٨١
٣	ثانياً: عينة الدراسة	٨١
٤	ثالثاً: أدوات الدراسة	٨٢
٥	أولاً: الأدوات السيكمترية	٨٣
٦	مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركه الآباء المسنين	٨٣
٧	مقياس الخصائص الشخصية للأبناء كما يدركه الآباء في دور المسنين	٩٥
٨	ثانياً: الأدوات الكلينيكية	١٠٣
٩	استمارة دراسة الحالة	١٠٣
١٠	اختبار تفهم الموضوع التات (T.A.T)	١٠٤
١١	اختبار ساكس لتكملة الجمل	١٠٨
١٢	تفسير الأحلام	١٠٩
١٣	خطوات الدراسة	١٠٩
١٤	خامساً: المعالجات الإحصائية	١١٠

تابع أولاً: قائمة الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	
١	تمهيد	١١٢
٢	أولاً: النتائج السيكومترية ومناقشتها	١١٢
٣	نتائج التحقق من الفرض الأول	١١٢
٤	نتائج التحقق من الفرض الثاني	١١٨
٥	نتائج التحقق من الفرض الثالث	١٢٠
٦	مناقشة وتفسير النتائج السيكومترية	١٢٢
٧	ثانياً: النتائج الكلينيكية ومناقشتها	١٢٣
٨	الحالة الأولى الأسوأ في أساليب المعاملة الوالدية (ذكور)	١٢٥
٩	الحالة الثانية الأسوأ في أساليب المعاملة الوالدية (إناث)	١٣٩
١٠	الحالة الثالثة الأقل سوءاً في أساليب المعاملة الوالدية (ذكور)	١٥٦
١١	الحالة الرابعة الأقل سوءاً في أساليب المعاملة الوالدية (إناث)	١٧١
١٢	نتائج الفرض الكلينيكي	١٨٤
١٣	التوصيات والبحوث المقترحة	١٨٨
	قائمة المراجع	
١	أولاً: مراجع عربية	١٩١
٢	ثانياً: مراجع أجنبية	٢٠٠
٣	ملخص الدراسة باللغة العربية	٢٢٧
٤	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	٢٣٣

ثانياً: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	بيان بتوزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموجرافية والاجتماعية	٨٢
٢	أبعاد وتسلسل وعدد فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية والفقرات العكسية في صورته النهائية	٨٧
٣	الاتساق الداخلي لبعد التسلط	٨٨
٤	الاتساق الداخلي لبعد الحماية الزائدة	٨٨
٥	الاتساق الداخلي لبعد الإهمال	٨٩
٦	الاتساق الداخلي لبعد التدليل الزائد	٨٩
٧	الاتساق الداخلي لبعد القسوة	٩٠
٨	الاتساق الداخلي لبعد إثارة الألم النفسي	٩٠
٩	الاتساق الداخلي لبعد التذبذب	٩١
١٠	الاتساق الداخلي لبعد التفرقة	٩١
١١	الاتساق الداخلي لبعد السواء	٩٢

تابع ثانياً: قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٢	الصدق التمييزي بين أفراد العينة في أبعاد المقياس والمقياس ككل	٩٣
١٣	يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس أساليب المعاملة الوالدية	٩٤
١٣	أبعاد وتسلسل و عدد فقرات مقياس الخصائص الشخصية للأبناء كما يدركها الوالدان والفقرات العكسية في صورته النهائية	٩٨
١٤	الاتساق الداخلي لبعد الانبساطية	٩٨
١٥	الاتساق الداخلي لبعد التفتح	٩٩
١٦	الاتساق الداخلي لبعد الطيبة	٩٩
١٧	الاتساق الداخلي لبعد يقظة الضمير	١٠٠
١٨	الاتساق الداخلي لبعد العصابية	١٠١
١٩	الاتساق الداخلي لبعد البر	١٠١
٢٠	الصدق التمييزي بين أفراد العينة في أبعاد المقياس والمقياس ككل	١٠٢
٢١	يوضح معاملات الثبات لأبعاد مقياس سمات الشخصية كما يدركها الأبناء	١٠٣
٢٢	تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على بعد الانبساطية	١١٢
٢٣	تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على بعد التفتح	١١٣
٢٤	يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على بُعد التفتح	١١٣
٢٥	تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على بعد الطيبة	١١٤
٢٦	يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على بعد الطيبة	١١٤
٢٧	تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على بعد يقظة الضمير	١١٥
٢٨	يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على بعد يقظة الضمير	١١٥
٢٩	تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على العصابية	١١٦
٣٠	يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على العصابية	١١٧
٣١	تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على البر	١١٧
٣٢	يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد المعاملة الوالدية) على البر	١١٨
٣٣	يوضح الفروق بين الذكور و الإناث في أساليب المعاملة الوالدية	١١٨
٣٤	يوضح الفروق بين الذكور و الإناث في خصائص الشخصية للأبناء كما يدركها الوالدان	١٢٠
٣٥	استجابات الحالة الأولى على مقياس أساليب المعاملة الوالدية	١٢٤

تابع ثانياً: قائمة الجداول

٣٦	استجابات الحالة الأولى على مقياس خصائص شخصية الأبناء كما يدركها الوالدان	١٢٥
٣٧	استجابات الحالة الثانية على مقياس أساليب المعاملة الوالدية	١٣٩
٣٨	استجابات الحالة الثانية على مقياس خصائص شخصية الأبناء كما يدركها الوالدان	١٤٠
٣٩	استجابات الحالة الثالثة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية	١٥٥
٤٠	استجابات الحالة الثالثة على مقياس خصائص شخصية الأبناء كما يدركها الوالدان	١٥٦
٤١	استجابات الحالة الرابعة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية	١٧٠
٤٢	استجابات الحالة الرابعة على مقياس خصائص شخصية الأبناء كما يدركها الوالدان	١٧١

ثالثاً: قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
١	المتوسط الحسابي لأساليب المعاملة الوالدية	١١٩
٢	المتوسط الحسابي للخصائص الشخصية	١٢١

رابعاً: قائمة الملاحق

م	اسم الملحق	رقم الصفحة
١	استمارة جمع بيانات أولية عن المسنين المقيمين بدور الرعاية	٢٠٤
٢	الصورة الأولية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الوالدان) وأثرها على شخصية الأبناء، الصورة (أ) للأب.	٢٠٦
٣	الصورة الأولية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الوالدان) وأثرها على شخصية الأبناء، الصورة (ب) للأم.	٢١١
٤	الصورة النهائية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الوالدان) وأثرها على شخصية الأبناء، الصورة (أ) للأب.	٢١٦
٥	الصورة النهائية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (كما يدركها الوالدان) وأثرها على شخصية الأبناء، الصورة (ب) للأم.	٢٢٠
٦	الصورة الأولية لمقياس خصائص شخصية الأبناء كما يدركها الوالدان في دور المسنين.	٢٢٤
٧	الصورة النهائية لمقياس خصائص شخصية الأبناء كما يدركها الوالدان في دور المسنين .	٢٢٦

الفصل الأول

مقدمة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

أهمية الدراسة .

هدف الدراسة.

مصطلحات الدراسة

محددات الدراسة.